المخطوطات العراقية

في المتحفة البريطانية

Les Ms. traitant de l'Irâq.

(لغة العرب) : طلبنا الى صديقنا الكريم العلامة فريتس كرنكو ان يذكر لنا اسماء الكتب الخطية التي اقتنتها المتحفة البريطانية في السنين التي تلت الحرب العظمى فكتب لنا ما يأتي :

نسخة خطية رقم ٨٠٧٣ OR

كتب في الفهرسة : تاريخ العراق تحت حكومة مراد بك

هذا خطأ واضح لان النسخة تشتمل على وقائع حدثت في اليمن من سنة ١٠٤٧ الى ١٠٨٠ وعنوان الكتاب : « طبق الحلوى وصحائف المن والبلوى(١). ومؤلفه العلامة عبدالله بن علي الوزير . هذه النسخة ناقصة من الاول وهي في القطع الربع وتحتوي ٥١ صحيفة فقط والمؤلف شافعي المذهب ومعاصر للوقائع .

نسخة خطية ٨٨٦٣ OR في القطع الربع ٨٤ صحيفة

تاريخ اولياء بغداد

قال المؤلف في المقدمة ما نصه بحرفه :

فهذه رسالة لطيفة ونسخة مشتملة على مناقب عدة أنبياء ، وجملة اولياء وفرقة مشائخ انقباء (كذا لعلها اتقياء او انقياء اونقبآء) وزمرة علماء عالمين وصلحاء واصلين الذين هم في داخل بغداد وخارجها وملحقاتها ظاهرين (كذا) المراقد والآثار ، باهرين (كذا) الفيض والانوار . كانت هذه الرسالة من قبل مؤلفها تأليفا لطيفا بلسان (كذا) التركي ، بعبارة فائقة ، ونكت رائقة . المنشىء لها رجل من اعزة بغداد فاضل كامل العرفان والاستعداد المعروف بزمانه بين اقرانه بحسن العبارة والانشاء كاتب بارع لطيف التاليف عذب الاداء « مرتضى افندي الشهير بنظمي زاده » رحمه الله . قد ذكر عن سبب تأليفه وترجمته هؤلاء الرجال الكمل

---

(١) كذا في الاصل الذي بعث به الينا حضرة الصديق . ولعل الصواب المن والسلوى .
(لغة العرب)

الاولياء رضي الله عنهم ونفعنا بهم بانه قد قدم بغداد واليا عليها في تاريخ اثنين وتسعين والف وزير دولت (كذا) العثمانية حضرت (كذا) ابراهيم باشا المرحوم وكان وزيرا فاضلا كيسا عاقلا محبا للصلحاء راغبا غاية الرغبة لسماع (كذا) مناقب الاولياء زائرا مراقدهم مترددا لمشاهدهم فامر منشئ النسخة التوركية (كذا) بهذه (كذا) التاليف والترتيب ورتب على نمط ما سنترجمه بالعربي شكرا لله تعالى سعيه . ثم لما وصلت النسخة التركية ما نظر الامير الكبير [وها هنا طوفان من الالقاب الدالة على سوء ذوق] اعني به سعد الله بيك (كذا) المحترم سعد جده ، وجد سعده ، فهو نجل الوزير الشهير [سيل آخر من الالقاب] حضرت (كذا) المرحوم المغفور له الحاج حسين باشا رحمه الله ... فرغب المشار اليه البك المكرم لترجمة النسخة المذكورة بالعربية حيث كانت (كذا) اشرف الالسن ... واشار لهذا المخلص الداعي احمد ابن السيد حامد فخري زاده الموصلي بالترجمة فانتهز الفقير الفرصة وشرع في المقصود مستعينا بالله تعالى الودود فقال مترجماه الخ ..

بعد هذه الترجمة يجيء المؤلف بتراجم مختصرة لاولياء عديدين مع اشارة في الترجمة الى موضع المزارات في بغداد ونواحيها ولكن نادرا ما تجد تواريخ وفيات اصحاب التراجم وكل ترجمة تبتدئ بلفظ «مبحث» وفي اول الكتاب تراجم بعض المشاهير الذين ليس مرقدهم في بغداد مثلا : -١- مبحث في ذكر مرقد آدم ونوح -٢- مبحث نبي الله يوشع -٣- مبحث حضرت ذو الكفل (كذا) -٤- مبحث رابع الخلفاء علي المرتضى رضي الله عنه -٥- مبحث سيد الشهداء الامام حسين رضي الله عنه -٦- مبحث سلمان الفارسي رضي الله عنه الخ ...

ظني ان اكثر الفائدة من هذا التأليف ضبط الاماكن لمراقد الاولياء في بغداد ونواحيها حيث ذكر المؤلف عدة من القرى وغيرها في اثناء التراجم ومع هذا اخاف انه كان رجلا صالحا اكثر منه عالما مؤرخا . والنسخة جيدة في حد نفسها ولكن لا يخفى على القارئ ان الكاتب او المؤلف كان جاهلا وليس له معرفة بقواعد العربية .

بكنهام (انكلترة) ف . كرنكو